

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 599 | الصلاة والسلام كجُبَيْر بن نُفَيْر ، فإنه أسلم وهو بالغ في خلافة أبي بكر رضي الله عنه ، وبعضهم بمن أسلم في حياته صلى الله عليه وسلم كزيد بن وهب ، فإنه رحل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق ، وكذا وقع لقيس بن أبي حازم ، وأبي مسلم الخولاني ، وأبي عبد الله الصنّابحي ، مات النبي عليه الصلاة والسلام قبل قدومهم بليال ، وأقرب من هؤلاء سُويد بن غفلة قدم حين نُفِضَت الأيدي من دفنه صلى الله عليه وسلم على الأصح في الأخيرين . ذكره السخاوي . | | (ولم يروا النبي عليه الصلاة والسلام) أو رأوه لكن الإسلام ، وقد عدّ | المخضرمين مسلم عشرين نفساً ، قال النووي : وهم أكثر . هذا ولا يخفى أن | المخضرمين من التابعين / 107 - أ / وليسوا من الصحابة قطعاً لأنهم لم يروه ، | فقله : ' بينهما طبقة ' باعتبار العصر والزمان لا باختلاف الرتبة والشأن ، فالذي | ألحقهم بالصحابة نَظَرَ إلى أنهم كانوا في عصرهم ، ومدار الطبقة عليه ، والذي | ألحقهم بالتابعين نظر إلى أنهم في رتبتهم ، وإن كانوا متقدمين على طبقتهم . | | وأما قول محشٍ : كون المخضرمين بين الصحابي والتابعي إنما هو عند | القوم نظراً [إلى اختلافهم في تفسير الصحابة والتابعين ، وأما بالنظر] إلى تعريف | الشيخ لهما ، فهم من التابعين ، فمردود لما عرفت [أن | الاختلاف في اشتراط | رؤيته صلى الله عليه وسلم للصحابي وإنما الاختلاف في اشتراط طول | الملازمة ، وحضور المقاتلة ، ولذا قيل : إن اشتقاق المخضرمين / من قولهم : لَحِمٌ | مُخَضَّرٌ [154 - أ] لا يُدْرَى ذكر أو أنثى ، لترددهم بين الطبقتين أي الصحابة |